

في أسواقنا المحلية الموازين والمكاييل .. بين العشوائية وغش البيع

تقرير

نافذة المواطن



بغداد / كاظم الجماسي

منذ زمن موغل في الماضي عرف الإنسان الموازين والمكاييل كوسيلة لقياس الأوزان واستخدامها لأغراض البيع لمختلف أنواع البضائع، ومرت تلك الالة بمراحل مختلفة من حيث تطور تقنياتها أو من حيث شيوع وانتشار استخداماتها، وصارت للموازين والمكاييل مهنة ومهنة مختصون بها، ولعل الوزن عندنا طوال عقود النصف الأول من القرن المنصرم وما بعدها أمست التسمية المميزة لمن يمارس مهنة شائعة ومشهورة إلا وهي مهنة الوزن والكيل، يقول الصاح طعمة عبد علي / صاحب محل نوابل في منطقة الشورجة: تمقلت بواكير مهنة الوزن بعضا ينتهي طرفها بوغابين من خوص النخيل تكال بها انواع الحبوب كالشعير والحنطة والرز والمانس والعسد والحمص وغيرها من انواع الحبوب الأخرى. وتطور من ثم تقنياتها ولعل اكثرها انتشارا واستخداما الميزان المعدني الذي يشيع استخدامه في محال بيع المواد الغذائية والمنزلية وفي اسواق بيع الخضار واللحوم في مختلف مناطقنا السكنية، وكانت الى وقت قريب تخضع الى ضوابط دقيقة تقررها مديرية القياس والسيطرة النوعية التي من مهامها فحص الموازين ومنح الاجازات الخاصة باستعمالها، وليس ذلك فقط بل تقوم تلك المديرية بجولات تفتيشية مفاجئة بين وقت وآخر لرصد المخالفات التي يمكن ان يقوم بها بعض قبلي الذمة.

الميزان هو الحكم

المسواق اليومي من الخضروات واللحوم والمواد الغذائية الأخرى، وحين اجد نقصا في وزن بعض المواد امتنع عن الشراء من نفس البائع الغشاش مرة أخرى، بل وانصح جارتي بالامتناع عن الشراء منه، وفي الختام انصح كل ربات المنازل باقتناء ميزان منزلي يقين شر الغش والغشاشين.

فيما تقول المواطنة ام احمد/ ربة بيت من حي اور / ظاهرة الغش في الميزان باتت واقع حال تعاني منه ربوات البيوت اللواتي في تماس مباشر مع الاسواق، وقد عانيت شخصا منها غير انني وجدت طريقة احمي بها نفسي من عبث الغشاشين، حيث اقتنيت ميزان الكتروني منزلي ورحلت ازن فيه

جزء من وزن المادة التي يبيعهها للمواطن. ويلقي السوداني باللائمة على الجهات الحكومية المختصة التي لا تمارس دورها في الرقابة اليومية الميدانية التي ينبغي ان تشكل رادعا يمنع الفاسدين من سرقة قوت الناس عبر تلك الاساليب الدنيئة والبعيدة كل البعد عن اخلاق العراقيين.

الالتزام بالوزن الحقيقي هو الغالب على معظم الباعة ما يعكس الاخلاقية الحقيقية للعراقيين، ولكن الانحدار الخلقي بدأ بعد غزو الكويت وصولا الى يومنا هذا فانتشر الغش في الميزان وراح ضعاف النفوس يحفرون (العيارات) من الاسفل ويملاونها بالشمع من دون خوف من عقاب الآخرة او وازع من ضمير.

وتذكر لنا سعيبة عباس/ بائعة خضروات في سوق الحي - مدينة النورية: لم يكن عدد المتاعين يبيع الخضروات سابقا بهذا الحجم، كنا معدودين نمارس هذه المهنة داخل الاسواق وكان لكل منا هوية واجازة تمنحها لنا جهات رسمية من وزارة الزراعة ومن وزارة التجارة، وكان

الزعفرانية ومطباتها

عمار كاظم

بالتأكيد أن مصدر فخر أي مدينة في العالم هو نظافة شوارعها وخلوها من المطبات والحفر والانسباية السير فيها، لكن ما يجري في مدينة الزعفرانية بالتحديد يبدو على العكس تماما حيث يبدو أن القائمين عليها حسب ظني بكثرة مطبات شوارعها وحفرها المزمنة والتي عدت داء لا يرجى شفاؤه أو علاجه.

فمن يدخل الشارع الرئيسي للزعفرانية باتجاه منطقة جسر ديالى سيقع بين فكي كماشين لا ترجمان، الأولى تتعمل في تلك الحفر التي تصادفك في كل حين تقريبا على الشارع مما تضطر السيارات المارة فيه الى التوقف أو التخفيف من سرعتها عند كل مطب لتفادي الصدمات على المركبات وهو بالتالي يسبب ازدحاما خانقا على الشارع والثانية تتمثل بوجود نقاط التقطش التي اضافت الى مالم يتم تخريبه من الشارع حفرات أخرى تتمثل بحفر الشارع السليم وتكوين مطبات صناعية قبل نقاط التقطش فمن يفلت من المطب الطبيعي يقع في الصناعي وهكذا ضاع الشارع والضحية دائما هو المواطن الذي يدفع الثمن من راحته ووقته.

الملاحظة المبهمة في كل ذلك هي مشكلة الأتربة التي تصاعد نتيجة الازدحام ونزول الكثير من اصحاب المركبات العديمي الصبر الى الشارع الفرابي وهو ما يسبب جوا خانقا شبيها بايام العواصف الترابية اعادانا الله واياكم من شرها فالقدم الى الزعفرانية عسرا سيجتفل بالتاكيد بهذه العواصف التي لا تهدأ من الغبار المتطاير.

الملاحظ في ذلك اننا حينما سالنا بعض المواطنين هناك عن سبب تلك الحفر وعدم معالجتها او اصلاح الشارع من مخالفتها اجاب الكثير منهم ان السبب يعود الى المقاولين الذين يتغيرون باستمرار او يتركون المشاريع غير منجزة وهكذا تنعكس النتائج سلبا على الشارع وعلى منظر المدينة حتى ان هناك متزها قد تم اكمالها منذ فترة وجيزة عاد البعض من اولئك المقاولين الى تخريب بحجة المشاريع حيث ترك جزء كبير منه حطاما واكواما من الطين والتراب التي شوت منظر المتزهم وحرمت الكثير من العوائل من فرصة الترويح عن نفسها بدون ذكر الاسباب الموجبة لذلك فياذا كان اولئك المقاولين غير اكفاء كما يقال فلماذا يتم استخدامهم وما هو ذنب العوائل التي تعبت هناك بين مطبات الشارع والازدحامات الخائفة وبين الاتربة والغبار التي تصاعد يوميا لتغطي سماء المنطقة وكان المنطقة غير مبلطة بالاساس وما ذنب العوائل التي حرمت من وجود متزهم لأطفالهم واذا كانت هناك من ضرورة لتلك الحفر فيجب ان يكون هناك في الاقل تخطيط يتحمل في انجازها اول ومن اكمال المشاريع التي لا تتعارض مع وجودها لا ان يتم انجاز المشروع ثم يعاد الحفر مجددا وتخريب المكان وما يسببه ذلك من هدر في الجهد والوقت والمال.

ت. ئەگەر پشك مابوو ئەوا له (10) رۆژەكەى تر جگه له جهماوهر ، دامهزێنه رانیش مافی ئیكتتابیان ههیه.

پ. ئیكتتاب بهیئى فۆرمیك دهبیئت كه له لایهن بانكه وه ریکخواوه.

7 - تیچووی دامهزاندنی كۆمپانیا (17,400,000) حه قهده ملیون و چوارسه دهزار دیناره.

8 - كۆمپانیا گریبهستی نهجامداوه لهگهئ:

1. بهرپوهه رایهتی كارگێری كۆمپانیا بهرپۆز محمود رۆوف کریم به بری (5,000,000) پینچ ملیون دینار مانگانه.
2. راپۆزگاری یاسایی كۆمپانیا به بری (800,000) ههشت سهده هزار دینار مانگانه.
3. ژمیریاری گۆمپانیا به بری (600,000) شه شهسهده هزار دینار مانگانه.
4. لهگهئ كارمهندانی كارگێری كه ژمارهیان (7) حهوت كارمهنده به بری (9,000,000) نۆ ملیون دینار گشتیان بۆ یهك مانگ.
5. لهگهئ كارمهندانی خزمهتگوزاری كه ژمارهیان (2) دوو كارمهنده به بری (250,000) دووسه دوو پهنجه هزار دینار بۆ ههریهكه یان مانگانه.
6. کرێی بینایه ی نووسینگه ی كۆمپانیا (1,500,000) یهك ملیون و پینجسهده هزار دیناره مانگانه.
- 9 - هاوپینج دهقی گریبهستی دامهزاندن.

سهرۆكى لیژنه ی دامهزاندن
محمود رۆوف کریم

ئهندام
ئهندام

نظم هذا البيان من قبل المحامي المستشار (احمد يوسف جميل ميران)

المحامي المستشار
أحمد يوسف ميران
موبايل / ٤٤٩٠٩٧٠

بۆ/ دامهزێنه رانی كۆمپانیا (كار بۆ دنیایی) پشكدارى تاییهت وه جهماوهری بهرپۆز

بابهت / بهیانی ئیكتتاب

نهماژه به یاسای كۆمپانیاكان ژماره (21) له سالی (1997) ههموارگرا وه بهیئى بریاری رهنه مهندى بهرایى دامهزاندن ژماره (2548) له بهرواری (2010/3/28) كه له بهرپوهه رایهتی گشتی تۆمارکردنی كۆمپانیاكان درجووه ئیهم وهكو لیژنه ی دامهزاندن بانگهێشتی بهرپۆزتان دهگهین بهمه بهستی ئیكتتاب کردنی ئەو پشكانه ی كه بهم شۆدهیه ی خواروه دیاریكراون:

- 1 - ژماره ی ئەو پشكانه ی بۆ ئیكتتابی دامهزاندن تهرخانكرا (30,000,000,000) سی ملیار پشكه وه بهه ای ههر پشكێك یهك دیناره وه تهواوی ئەو پشكانه له لایهن دامهزێنه ران كراوه كه بهه اكه ی له بانك وهك سه رمایه ی كۆمپانیا دانراوه كه رپۆزه ئەكاته (75٪) تهواوی پشكه كان.
- 2 - ژماره ی ئەو پشكانه ی بۆ ئیكتتابی گشتی تهرخانكرا (10,000,000,000) ده ملیار پشكه وه بهه ای ههر پشكێك یهك دیناره ، وه ئەو بره پارهیه ی كه بپۆسته بدریئت له بری ههر پشكێك یهك دیناره.
- 3 - كه مترین رپۆزه كه دهكریئت ههر هاوڵاتیهك یاخود كۆمپانیا یهك ئیكتتابی بكات (1,000,000) یهك ملیون پشكه.
- 4 - زۆرتترین ژماره كه دهكریئت ههر هاوڵاتیهك یان كۆمپانیا یهك ئیكتتابی بكات (6,000,000,000) شهش ملیار پشكه.
- 5 - ئیكتتاب له بانكى بازرگانى عیراقی (T.B.I) كه دهكوویته گه رهكى موفتی، وه بانكى رافیدهین لقی ئاراس / 144 كه دهكوویته شه قامی ئاراس دهكریئت.
- 6 - ماوه ی ئیكتتاب (40 رۆژه):

أ. دهسه ت پیدهكات له بهرواری (18 / 10/2010).

ب. له (30) رۆژی یهكهم ته نهنا جهماوهر مافی ئیكتتابی ههیه.